الانتظار والصلاة والثقة

القس كريس سيكس

أعمال 1: 12- 26

25 حزيران 2023 خطبة

اليوم عظتنا الثانية من "أعمال الرسل".

قبل أن أقرأ نصنا ، دعني أذكرك بما رأيناه الأسبوع الماضي في أول 11 آية من هذا الكتاب.

قال يسوع للرسل في الآية 8:

8 ستأخذ قوة عندما يأتي الروح القدس عليك.

وتكونون لي شهودا في اورشليم وفي كل اليهودية والسامرة والى اقصى الارض.

قال يسوع للرسل إنهم "سينالون القوة".

طلب الرسل قوة الله حتى يتمكنوا من الوعظ والتعليم والتغلب على تحديات إنشاء مجتمع روحي جديد يسمى الكنيسة.

لقد أخبرتك الأسبوع الماضي أن هذه هي أهم آية في كتاب أعمال الرسل بأكمله.

لأنه في جملة واحدة ، يصف يسوع كل ما يحدث في الإصحاحات السبعة والعشرين التالية.

تصف الآية 8 أيضًا كيفية حدوث هذه الأشياء: بقوة يسوع من خلال الروح القدس.

بينما ندرس هذا الكتاب في الأشهر المقبلة ، سنرى كيف توسعت الكنيسة تمامًا كما قال يسوع.

الآن دعونا نوجه انتباهنا إلى مقطع اليوم من كلمة الله في أعمال الرسل 1: 12-26.

12 ثم رجع الرسل الى اورشليم من الجبل المسمى بجبل الزيتون يوم سبت مشيا من المدينة.

13 فلما وصلوا ، صعدوا إلى الغرفة التي كانوا يقيمون فيها.

وكان الحاضرون بطرس ويوحنا ويعقوب وأندراوس.

فيليب وتوماس وبارثولماوس ومتى ؛

يعقوب بن حلفى وسمعان الغيور ويهوذا بن يعقوب.

14 كانوا جميعًا يتحدون باستمرار في الصلاة مع النساء ومريم والدة يسوع وإخوته.

15 في تلك الأيام قام بطرس بين المؤمنين (جماعة يبلغ عددهم نحو مائة وعشرين).

16 وقال ، "أيها الإخوة والأخوات ، يجب أن يتم الكتاب المقدس الذي تكلم فيه الروح القدس منذ زمن بعيد على يد داود عن يهوذا:

الذي خدم كمرشد لأولئك الذين اعتقلوا يسوع.

17 كان من بيننا ومشترك في خدمتنا ".

18 مع دفع ثمن شره اشترى يهوذا حقلا.

هناك سقط على رأسه ، وانفتح جسده وانفجرت جميع أمعائه.

19 سمع كل من في أورشليم بهذا ، فدعوا ذلك الحقل بلغتهم أكيلداما ، أي حقل الدم.)

٢٠ فقال بطرس انه مكتوب في سفر المزامير.

"ليكن مكانه مهجور. لا يسكن فيها احد.

و: "ليأخذ آخر مكانه في القيادة".

21 لذلك لا بد من اختيار واحد من الرجال الذين كانوا معنا طوال الوقت الذي كان فيه الرب يسوع حيا بيننا ،

٢٢ ابتداء من معمودية يوحنا حتى وقت رفع يسوع عنا.

لأن أحد هؤلاء يجب أن يكون شاهدا معنا على قيامته ".

23 فترشحوا رجلين.

دعا يوسف بارساباس (المعروف أيضًا باسم يوستس) وماتياس.

٢٤ ثم صلّوا قائلين يا رب انت تعرف قلب كل واحد.

أرنا أيهما اخترتهما

25 لتولي هذه الخدمة الرسولية التي تركها يهوذا ليذهب حيث ينتمي ".

26 ثم القوا قرعا فوقعت القرعة في ماتياس.

فتم إضافته إلى الرسل الأحد عشر ".

نقرأ معًا إشعياء 40: 8

يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلهِنَا فَتَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ.

ارجوكم صلوا معي.

أيها الآب الذي في السموات، نأتي إليك لأنك مصدر الحياة والحق.

يا يسوع نعبدك لأنك مليء بالرحمة والمحبة.

يا روح القدس ، افتح قلوبنا وعقولنا لتتغير بكلمة الله ، آمين.

ماذا تفعل عندما تنتظر شيئًا ما؟

يحب بعض الناس تشتيت انتباههم عن طريق الأفلام أو الألعاب.

بعض الناس يأخذون قيلولة.

يظل الأشخاص الآخرون مشغولين ويفعلون شيئًا لتمضية الوقت.

قد يكون الانتظار صعبًا.

قبل أن يصعد يسوع إلى السماء ، قال للرسل أن ينتظروا الروح القدس في أورشليم.

لكنهم لم يعرفوا كم من الوقت عليهم الانتظار.

أعتقد أن البعض منا قد يميل إلى العودة إلى وظائفنا.

ربما يبدأ أولئك الملتزمين بالكرازة بالسفر لنشر الأخبار السارة.

لكن يسوع قال انتظر.

انظر مرة أخرى إلى الآية 14 معي:

14 "لقد اجتمعوا جميعًا باستمرار في الصلاة مع النساء ومريم والدة يسوع وإخوته".

ماذا فعل الرسل وغيرهم من المؤمنين وهم ينتظرون؟

كانوا يصلّون باستمرار.

قبل أسابيع قليلة فقط ، كان لدى الرسل حياة صلاة ضعيفة.

طلب يسوع منهم الصلاة معه في الليلة التي سبقت صلبه.

لكن الرسل ناموا مرارًا وتكرارًا ، بدلًا من الصلاة مع يسوع كما طلب.

بعد أسابيع قليلة ، تغير شيء ما في الرسل.

الآن هم مدمنون على الصلاة.

أعطتهم قيامة يسوع فهماً جديداً لهويته.

كان لدى الرسل رجاء جديد ، وتعطش للتواصل الروحي مع الله.

لهذا بدأوا اجتماع الصلاة فور صعود يسوع إلى السماء.

واستمروا في الصلاة عشرة أيام حتى جاء الروح.

أصدقائي ، إيماننا يزداد قوة عندما ننتظر الرب.

أعتقد أن معظمنا يركض نحو مشاكلنا ، أو نهرب من مشاكلنا.

نريد إصلاح الأشياء أو تجنبها.

يصعب علينا انتظار الله.

ربما لهذا السبب أراد يسوع للمؤمنين الانتظار لمدة 10 أيام.

لم يكونوا غير نشطين.

كانوا يصلّون بنشاط ، ويثقون بأن يسوع سيفعل الأشياء التي وعد بها.

هكذا ينمو إيماننا.

لم يكن الرسل الأحد عشر الوحيدين في اجتماع الصلاة هذا.

كانت هناك مريم والدة يسوع ، وأبناء مريم الآخرون - إخوة يسوع.

لاحظ أن مريم كانت عضوًا في المصلين.

كانت مريم والدة المسيح ، ولكنها كانت أيضًا تلميذة للمسيح.

مات ابن مريم أيضًا من أجل خطاياها.

تخبرنا الآية 14 أيضًا أن "النساء" كانوا هناك.

نحن نعرف بعض أسماء هؤلاء النساء من كتاب لوقا الأول.

كتب هذا في لوقا 8: 1-3.

1 "بعد ذلك ، سافر يسوع من بلدة ومن قرية إلى أخرى ، مُبشِّرًا ببشارة ملكوت الله.
وكان معه الاثنا عشر.

2 وكذلك بعض النساء اللواتي شفين من الأرواح الشريرة والأمراض:
مريم (التي تدعى المجدلية) التي خرج منها سبعة شياطين ؛

3 جوانا امرأة شوزا صاحبة بيت هيرودس. سوزانا. واشياء أخرى عديدة.
كانت هؤلاء النساء تساعدهن في دعمهن من مواردهن الخاصة ".

كانت هؤلاء النساء قريبين جدًا من يسوع ومهمات لتأسيس الكنيسة.

لقد تقاسموا بسخاء مواردهم المالية لتمويل الوزارة.

كانت هؤلاء السيدات من بين 120 مؤمنًا اجتمعوا معًا ، يصلّون لكي يأتي الروح القدس.

وبينما كانوا ينتظرون ، درس المؤمنون أيضًا كلمة الله لتمييز إرادة الله.

استمع مرة أخرى إلى الآيات 15-17:

15 "في تلك الأيام قام بطرس بين المؤمنين (مجموعة يبلغ عددهم حوالي مائة وعشرين)

16 وقال ، "أيها الإخوة والأخوات ، يجب أن يتم الكتاب المقدس الذي تكلم فيه الروح القدس منذ زمن بعيد على يد داود عن يهوذا:
الذي خدم كمرشد لأولئك الذين اعتقلوا يسوع.

17 كان من بيننا ومشترك في خدمتنا ".

يفسر بطرس الأحداث الجارية من خلال عدسة الكتاب المقدس.

يقول في الآية 16 أن الروح القدس تكلم من خلال داود عندما كتب داود المزامير.

هذا أحد أسرار كلمة الله الرائعة.

كتب داود في المزمور 23 "الرب راعي".

كتب داود من خبرته كراعٍ عن الله الذي هو الراعي الصالح.

لكن كلمات داود كانت أيضًا كلمات الله.

استوحى داود من الروح القدس أن يكتب شعرًا كان أيضًا كتابًا مقدسًا.

بعد مئات السنين ، كشف الروح القدس شيئًا للكنيسة الأولى عن يهوذا في شعر داود.

في الآية 20 ، اقتبس بطرس من مزمور 69:25 و 109: 8.

٢٠ فقال بطرس انه مكتوب في سفر المزامير.

"ليكن مكانه مهجور.

لا يسكن فيها احد.

و: "ليأخذ آخر مكانه في القيادة".

أمضى بطرس والمؤمنون الآخرون عشرة أيام يصلون ويدرسون الكتاب المقدس.

هكذا اكتشف بطرس الحقيقة بشأن وضعهم الحالي على حد تعبير الملك داود.

كيف أصبح بطرس الصياد عالم لاهوت؟

استمع إلى ما قاله يسوع للرسل في لوقا ٢٤: ٤٤-٤٥.

44 فقال لهم هذا ما قلته لكم وأنا معكم:

يجب أن يتم كل ما هو مكتوب عني في ناموس موسى والأنبياء والمزامير ".

45 ثم فتح أذهانهم ليفهموا الكتاب المقدس.

الكتاب المقدس بأكمله هو كلمة الله الجديرة بالثقة ، يا أصدقائي.

كان العهد القديم مليئًا بالنبوءات التي تحققت في حياة يسوع وموته وقيامته.

لقد فهم الرسل هذا عندما فتح يسوع أذهانهم.

لهذا نصلي قبل أن نبدأ الخطبة.

لا يستطيع الواعظ البشري أن يفتح عقلك لفهم الكتاب المقدس.

نعتمد جميعًا على الروح القدس لإضاءة أعيننا وفهم قلوبنا.

الآن دعونا نلقي نظرة على ما قاله بطرس عن الفهم الذي تلقاه من الروح القدس في الآيات ٢١-٢٢:

21 لذلك لا بد من اختيار واحد من الرجال الذين كانوا معنا طوال الوقت الذي كان الرب يسوع يعيش فيه بيننا ،

٢٢ ابتداء من معمودية يوحنا حتى وقت رفع يسوع عنا.

لأن أحد هؤلاء يجب أن يكون شاهدا معنا على قيامته ".

هل لديك إستئناف؟

وثيقة تصف ما قمت به وتعليمك ومؤهلاتك؟

يقوم بعضكم حاليًا بإرسال سيرتك الذاتية إلى أصحاب عمل مختلفين ، في محاولة للحصول على وظيفة.

تأمل أن يدرك صاحب العمل أن لديك المؤهلات المناسبة للوظيفة.

ما هي المؤهلات الصحيحة للرسول؟

أوضح بيتر أن الشخص يجب أن يكون شاهد عيان.

لهذا ليس لدينا رسل اليوم.

كان على الرسول الثاني عشر أن يكون رجلاً رأى وسمع كل ما فعله يسوع خلال سنوات خدمته الثلاث.

يحرص لوقا على تسجيل هذه المؤهلات ، لأن إيمان لوقا بني على شهادة الرسل الاثني عشر.

كتب لوقا سفر أعمال الرسل هذا ، وواحد من روايات الإنجيل الأربعة عن حياة يسوع وموته وقيامته.

روايات الإنجيل الثلاثة الأخرى كتبها تلاميذ كانوا أيضًا شهود عيان.

مشى متى ومرقس ويوحنا وتحدثوا مع يسوع لمدة ثلاث سنوات.

لم يكن لوقا هناك - لقد تعلم الحقيقة عن يسوع من ١٢.

يعلمنا لوقا أنه ليس عليك "رؤيتها لتؤمن بها".

بُني إيمان لوقا على شهادة شهود موثوقين وعمل الروح القدس.

ربما لا تزال تستكشف المسيحية وتتساءل عما إذا كان بإمكانك تصديق كل هذه الأشياء.

ربما لست متأكدًا من أن يسوع مات حقًا من أجل خطاياك ، وقام من بين الأموات ليمنحك الحياة الأبدية.

اطلب من الروح القدس أن يفتح عقلك ليفهم ويؤمن.

يمكننا أن نثق في شهادة الرسل الاثني عشر ، كما سجلها لوقا بعناية.

لكننا نحتاج أيضًا إلى عمل الروح ليمنحنا عيونًا لنرى وقلوبًا نؤمن بها.

لنلق نظرة على ما حدث بعد ذلك في الآيات 23-26:

23 فسموا رجلين.

دعا يوسف بارساباس (المعروف أيضًا باسم يوستس) وماتياس.

٢٤ ثم صلّوا قائلين يا رب انت تعرف قلب كل واحد.

أرنا أيهما اخترتهما

25 لتولي هذه الخدمة الرسولية التي تركها يهوذا ليذهب حيث ينتمي ".

26 ثم القوا قرعا فوقعت القرعة في ماتياس.

فتم إضافته إلى الرسل الأحد عشر ".

من اختار ماتياس ليكون رسولاً؟

بحسب هذه الآيات ، كان يسوع المسيح وجسد المسيح.

نظر أعضاء هذه الكنيسة الصغيرة حولهم إلى المجموعة ، وقاموا بترشيح بارساباس وماتياس.

لكن الكنيسة لم تتخذ القرار بمفردها.

صلّوا أن يتخذ يسوع القرار بشأن رسوله الثاني عشر.

في وقت قريب ، سننتخب الشيوخ والشمامسة للعمل كضباط في زمالة الصوت الواحد.

من سيختار هؤلاء الرجال؟

يسوع المسيح وجسد المسيح.

إذا كنت عضوًا ، فستتاح لك الفرصة لترشيح الرجال الذين يختارهم يسوع والتصويت لهم.

يرجى الاستمرار في الدعاء معنا بشأن مجموعة تطوير القيادة التي تجتمع معي منذ ديسمبر.

صلِّ لكي يوضح يسوع لهؤلاء الرجال ولك من اختاره.

تخبرنا الآية 26 أنهم "ألقوا القرعة" لاكتشاف أي إنسان أراد يسوع أن يخدم كرسول.

لا نعرف بالضبط ما الذي استخدموه ، ربما حجرًا أو عصيًا عليها علامات.

كان شيئًا مثل تقليب عملة معدنية.

كان الغرض هو ترك القرار في يد الله.

سأشارك مثالًا واحدًا على استخدام القرعة في العهد القديم.

كان داود يؤسس الهيكل الأول في أورشليم.

أراد الكثير من الناس فرصة الخدمة في العبادة في الهيكل.

في أخبار الأيام الأول 25: 7-8 نتعلم كيف تم اتخاذ القرار بشأن الموسيقيين:

7 "مع أقاربهم - كلهم مدربون وماهرون في الموسيقى للرب - بلغ عددهم 288.

8 الصغار والكبار على حد سواء ، المعلم وكذلك الطالب ، يلقي القرعة على واجباتهم ".

هناك آية أخرى من العهد القديم تساعد في شرح الغرض من القرعة ، في أمثال 16:33.

33 "القرعة تلقى في الحضن ولكن كل قرار لها من الرب".

قال الله لشعبه أن يستخدموا الكثير في العهد القديم ليكتشفوا مشيئة الله.

ولكن بعد هذا الحدث في أعمال الرسل 1 ، لم يتم استخدام الكثير من الكتاب المقدس مرة أخرى.

تم استخدام الكثير لاختيار ماتياس ، لأن الكنيسة كانت لا تزال تنتظر أن يأتي الروح القدس ويكون مرشدهم.

عظة الأسبوع المقبل عن عيد العنصرة ومجيء الروح القدس.

بعد عيد العنصرة ، حكم يسوع على الكنيسة بالروح القدس.

لا يحتاج المسيحيون إلى قلب عملة أو الإدلاء بقرعة لاتخاذ القرارات.

لأن يسوع يعمل من خلال مجموعات من القادة الممتلئين بالروح القدس لاتخاذ القرارات وقيادة الكنيسة.

لاحظ أيضًا أن بطرس لم يتخذ قرارات بنفسه في هذه الحالة.

لم يطلب الناس من بطرس الاختيار بين بارساباس وماتياس.

سنرى في سفر أعمال الرسل كيف اتخذ بطرس قرارات مهمة بالشراكة مع قادة آخرين.

وهذه هي الطريقة التي نتخذ بها القرارات هنا في One Voice.

كل قائد بشري يخطئ ويستمر في الخطيئة.

لدينا جميعًا فهم محدود لما هو أفضل ، بسبب شخصيتنا وثقافتنا.

هذا هو السبب في أن قيادة الكنيسة الكتابية هي دائمًا قيادة مشتركة.

سننتخب الشيوخ والشمامسة قريبًا في One Voice.

لكن يسوع هو رأس صوت واحد والراعي الحقيقي لكنيستنا.

لاتخاذ القرارات كفريق ، يجب أن ندرس الكتب المقدسة ونصلي ، تمامًا كما فعلت الكنيسة الأولى.

هكذا نكتشف إرادة المسيح والغرض من كنيستنا.

إذا انتظرناه ، سيتحدث إلينا من خلال الكلمة والروح القدس.

الآن دعونا ننهي وقتنا في كلمة الله بالصلاة معًا:

يا يسوع أنت رئيس الكنيسة.

نعتمد عليكم في التوجيه والقوة والمحبة لتوحيدنا كأخوة وأخوات.

أشكركم على إعطائنا هذه المواهب من خلال الروح القدس.

ساعدنا في انتظار قيادتك ، والصلاة بلا انقطاع.

حتى نفعل كل شيء لمجدك وحدك.

نصلي باسم المسيح ، آمين.